

نشأة علم التفسير أنزل الله القرآن الكريم بلغة العرب، وبأساليب الكلام التي عُرِفوا بها، لبيّنه النبيّ - عليه الصلاة والسلام -
للصحابه - رضي الله عنهم -، إذ كان يُخبرهم ويعلمهم كلّ ما يتعلّق بالآيات القرآنيّة، [٢] إذ إنّ الصحابة - رضي الله عنهم - تلقّوا
القرآن عن النبيّ - صلّى الله عليه وسلّم -، ولم يُستشكل ليهم فهم أي لفظٍ من ألفاظه، وإن كان هناك اختلافاً في تأويل الآيات
بينهم، مع الإشارة إلى أنّ فهمهم للقرآن وتأويل المقصود منه كان متفاوتاً. [٣] فكان الصحابة - رضي الله عنهم - الأكثر فهماً
للقرآن؛ فالبعض من الصحابة والتابعين - رضي الله عنهم - لم يتكلّموا في القرآن وتفسيره؛ واقتصروا على ما ورد عن النبيّ -
صلّى الله عليه وسلّم - في التفسير، التي عُنيّت بما ورد عن النبيّ - عليه الصلاة والسلام -،